الحوثي يغازل معارضيه ... والرفض لانقلابهم على السلطة مستمر

اليمن : كي مون يدعو لإعادة شرعية هادي ... والحوثيون يقتحمون مكتب الرئاسة

جانب من تظاهرة رافضة للحوثيين في تعز

عبدربه منصور هادي

صنعاء - «وكالات»: دعا الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون الاحد الى اعادة شرعية الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي الذي استقال بسبب سيطرة الحوثيين على صنعاء، معتبرا ان الوضع في اليمن «يتدهور بشكل خطير».

وقال بان في الرياض ان «الوضع يتراجع بشكل خطير جدا مع سيطرة الحوثيين على السلطة وتسببهم بفراغ في السلطة»، وذلك في اشارة الى قيامهم بحل البرلمان وبتشكيل لجنة امنية لادارة شؤون البلاد تمهيدا لتشكيل مجلس رئاسي.

واضاف «يجب ان تتم اعادة شرعية الرئيس هادي».

ميدانيا اقتحم عشرات من مسلحي جماعة الحوثي مكتب الرئاسة اليمنية في العاصمة صنعاء، وبدؤوا تسيير العمل والقيام بمهام المكتب. وافادت مصادر ان القيادي في الجماعة محمود الجنيد بدأ القيام بمهام أحمد عوض بن مبارك مدير مكتب الرئيس اليمني المستقيل عبد ربه منصور هادي.

ورجحت تقارير صحافية أن يصدر الحوثيون قرارات جديدة وتعيينات جديدة من خلال تسييرهم لمكتب الرئاسة.

من جهتها، اعلنت اللجنة الأمنية العليا المعينة من قبل الحوثيين ان الأيام القادمة ستشهد انتشارا امنيا واسعا في العاصمة صنعاء وعدد من المحافظات.

يأتي هذا بعد يومين من إعلان ما يسمى «اللجنة الثورية»، التابعة لجماعة الحوثي، في القصر الجمهوري بصنعاء، ما اسمته «إعلانا دستوريا»، يقضي بتشكيل مجلس رئاسي ووطني وحكومة انتقالية.

ويعيش اليمن فراغا دستوريا منذ استقالة الرئيس هادي وحكومته في 22 من الشهر الماضي، على خلفية مواجهات عنيفة بين الحرس الرئاسي ومسلحي جماعة الحوثي، افضت إلى سيطرة الحوثيين على دار الرئاسة اليمنية، ومحاصرة منزل الرئيس اليمني وعدد من وزراء حكومته.

وامس الاول قال زعيم الحوثيين عبدالملك الحوثي إن الفراغ في السلطة كان مؤامرة ضد اليمن وشعبه.

وقال مخاطباً مناصريه عبر التلفزيون إن استقالة الرئيس عبدربه منصور هادي ورئيس حكومته هدفت لخلق فراغ في السلطة وتعطيل مؤسسات الدولة وإحداث فوضى، مشيرا إلى أن يديه ممدودة لكل الفصائل السياسية للشراكة.

من جهة اخرى، افاد مراسلون ان اللجنة الأمنية بمارب (شمال شرق صنعاء) اعلنت رفضها الإعلان الدستوري الذي اعلنه الحوثيون، واكدت رفضها التعامل مع الانقلابيين في صنعاء.

في الأثناء شهدت عدة مدن يمنية مظاهرات رافضة لانقلاب الحوثيين والإعلان الذي أصدروه وحلوا بموجبه مجلس النواب.

واعلنت السلطة المحلية في شبوة (جنوب البلاد) انها لن تتعامل مع صنعاء، وتعتبر ما اعلنه الحوثيون انقلابا على الشرعية.

صحف أمريكية : حرب أهلية على الأبواب ... وواشنطن حريصة على إقامة علاقات مع «أنصار الله»

واشنطن - «وكالات»: تناولت صحف أمريكية الأزمة المتفاقمة في اليمن في أعقاب استيلاء جماعة الحوثيين على السلطة، وحذر بعضها من مغبة اندلاع حرب اهلية في البلاد، وأشارت أخرى إلى نظرة الولايات المتحدة للأزمة اليمنية.

فقد حذرت صحيفة واشنطن تايمز من تفاقم الأزمة التي تعصف باليمن، ومن اندلاع حرب أهلية في البلاد، وذلك بعد أن أعلن المتمردون الحوثيون الاستيلاء الرسمي على العاصمة صنعاء.

وأضافت أن الإعلان الدستوري الذي جاء به الحوثيون يعتبر خطوة لاستكمال الاستيلاء على السلطة في اليمن، وهو البلد الأكثر فقرا في المنطقة والذي يتخذ منه تنظيم القاعدة في جزيرة العرب ملاذا آمنا.

وأشارت الصحيفة إلى أن المخاوف تتزايد عقب خروج آلاف اليمنيين الغاضبين في مظاهرات احتجاجية في أنحاء متفرقة من البلاد، مما ينذر بصراع طائفي شامل بين الحوثيين الشيعة والأغلبية السنية في البلاد.

وأضافت الصحيفة أن الاضطرابات التي يشهدها اليمن يمكنها أن تعزز من وجود تنظيم القاعدة في البلاد.

«من جانبها نشرت صحيفة لوس أنجلوس تايمز مقالا للكاتب دويل مكمناص قال فيه إن الولايات المتحدة تحرص على تكوين علاقة مع جماعة الحوثي في اليمن رغم أن الجماعة تعتبر أميركا عدوا لها بحسب ما يتضح من الشعارات التي يطلقها الحوثيون، ورغم رغبتهم في تقليص النفوذ الأميركي في البلاد.

وأضاف الكاتب أن السبب وراء الحرص الأميركي لبناء علاقة مع الحوثيين يتمثل في كونهم أصبحوا المسؤولين الآن في صنعاء، ولأن اليمن يعتبر ساحة قتال ضد تنظيم القاعدة، ولأن الحوثيين يكرهون هذا التنظيم.

وأشار الكاتب إلى أن مسؤولين أميركيين ينظرون إلى تنظيم القاعدة في اليمن على أنه يشكل تهديدا أكبر من أي جماعة «إرهابية» أخرى، وذلك بسبب قدرته على شن هجمات ضد الأميركيين من مسافات بعيدة.

وأضاف الكاتب أن الكراهية بين الحوثيين والقاعدة ليست طائفية فحسب، بل ثمة صراع قديم بين الطرفين على الأرض والسلطة.

وأشار الكاتب إلى أن الولايات المتحدة تسير على نهج «عدو عدوي صديقي»، ولكن على الأميركيين أن يتذكروا أن الحوثيين هم أصدقاء لعدو أميركا المتمثل في إيران.

وفي سياق الأزمة ذاتها، أشارت صحيفة نيويورك تايمز إلى أن الحوثيين أعلنوا عن تعيين عدد من الوزراء الرئيسيين من الحكومة المستقيلة لطمأنة الغرب وقوى إقليمية مثل السعودية بأنهم جديرون بالثقة.

أحدهم أجنبي والسجن لرابع

مصر: الإعدام لثلاثة مدانين بالتخابر لصالح «القاعدة» ... وعزيترشح لـ«البرلمانية»

القاهرة - «وكالات»: قضت محكمة مصرية يوم الأحد بإعدام ثلاثة أشخاص بينهم أجنبي بعد إدانتهم بتهم من بينها التخابر مع تنظيم القاعدة لتنفيذ هجمات ضد قوات الجيش وسفارات في مصر.

ولم تذكر محكمة جنايات القاهر برئاسة المستشار شعبان الشامي جنسية المواطن الأجنبي الذي عرف باسم داود الأسدي لكنها قالت إنه كردي.

كما عاقبت متهما رابعا بالسجن لمدة عشر سنوات، وحوكم الأربعة غيابيا.

وكان الأربعة احيلوا إلى المحاكمة بتهم بينها تاسيس جماعة هدفها تعطيل العمل بالدستور والقوانين ومنع مؤسسات الدولة من ممارسة وظيفتها والاتفاق مع اعضاء قياديين بالقاعدة في خارج البلاد للقيام بعمليات إرهابية واستهداف السفارتين الأمريكية والفرنسية في القاهرة.

ونسب إليهم أيضا القيام بجمع معلومات عن أفراد القوات المسلحة في شبه جزيرة سيناء في الفترة بين عامي 2008 و2013 لإمداد القاعدة بها.

وينشط إسلاميون متشددون في شمال سيناء وكثفوا هجماتهم على أهداف للجيش والشرطة منذ عزل الرئيس السابق محمد مرسي المنتمي لجماعة الإخوان المسلمين في يوليو 2013 بعد احتجاجات حاشدة على حكمه.

وعلى صعيد مصري منفصل نقلت بوابة الأهرام الالكترونية يوم السبت قول أحمد عز رجل الأعمال والسياسي المصري من عهد الرئيس الأسبق حسني مبارك إنه سيرشح نفسه لانتخابات البرلمان الجديد التي ستجرى في شهري مارس وابريل.

وكان عز أمينا للتنظيم في الحزب الوطني الديمقراطي الذي حكم مصر في عهد مبارك ثم حل بحكم محكمة بعد انتفاضة 2011 التي أطاحت بالرئيس الأسبق.

وألقي القبض على عز بعد الانتفاضة ضمن مجموعة كبيرة من السياسيين ورجال الأعمال في قضايا فساد وصدر ضده أكثر من حكم بالسجن لكن محكمة النقض ألغت سجنه.

وقالت بوابة الأهرام إن عز -قطب صناعة الحديد في مصر- أجرى الفحوص الطبية اللازمة لقبول أوراق الترشح.

وفي نفس الوقت قال حزب الدستور الليبرالي الذي أسسه السياسي المصري محمد البرادعي إنه لن يخوض انتخابات مجلس النواب مضيفا في بيان بصفحته على فيسبوك أنه يرى أن «المناخ السياسي الحالي لا يشجع الأحزاب السياسية على المشاركة في الحياة العامة.»

وتابع هناك ميل قوي لتضييق المجال السياسي وحصره على أصحاب المصالح الضيقة والنفوذ والمال.»

وكان الحزب قد طالب الحكومة بتعديل قانون الانتخابات توسيعا للمشاركة السياسية وقال في بيانه إن الحكومة لم تستجب لطلبه.

وفي الرابع من فبراير قال حزب مصر القوية برئاسة السياسي الإسلامي المعتدل عبد المنعم أبو الفتوح إنه سيقاطع الانتخابات نظرا لـ«عدم توفر الأجواء الديمقراطية المناسبة».

وتجرى انتخابات مجلس النواب التي طال انتظارها على مرحلتين في مارس وابريل في خطوة تأمل الحكومة أن تسهم في تحقيق الاستقرار السياسي وجذب الاستثمارات الأجنبية بعد أربع سنوات من الاضطرابات التي أعقبت الانتفاضة.

وتصف الحكومة انتخابات مجلس النواب القادمة بأنها حاسمة وهي آخر خطوة في خارطة طريق للتحول الديمقراطي أعلنها الجيش عقب عزل الرئيس السابق محمد مرسي.

أحمد عز

حزب البرادعي : المناخ السياسي الحالي لا يشجع الأحزاب على المشاركة في الحياة العامة

وزير الدفاع الفرنسي : مفاوضاتنا مع القاهرة حول «رافال» تحقق تقدما

باريس - «وكالات»: اكد وزير الدفاع الفرنسي جان ايف لودريان الاحد ان المحادثات بين باريس ومصر حول بيع مقاتلات من طراز رافال «حققت تقدما» لكن لم يتم «التوصل الى نتيجة».

وقال لودريان خلال لقاء مع اذاعة اوروبا 1 وصحيفة لوموند واي تيليه «هناك محادثات حققت تقدما لكنها لم تسفر عن نتيجة». واضاف «افضل اخذ الحيطة والحذر (...) وامل ان تؤدي الى نتيجة».

ولم يتم بيع رافال التي يستخدمها الجيش الفرنسي منذ 2004 الى اي دولة في الخارج.

وتابع لو دريان ان «رافال طائرة جيدة (...) كما انها حسنة الاداء».

نفذه إرهابيون في منطقة المخارقة

البحرين: إصابة ثلاثة من الشرطة بهجوم بالقنابل الحارقة

المنامة - «وكالات»: قال مدير شرطة العاصمة البحرينية المنامة، بان ثلاثة افراد من الشرطة اصيبوا في هجوم بالقنابل الحارقة «المولوتوف» نفذه إرهابيون اثناء قيام افراد الشرطة باداء واجبهم، وفقا لما ذكرت وكالة انباء البحرين الرسمية. وأوضح مدير الشرطة بانه «اثناء قيام افراد الشرطة بواجبهم في تامين الشوارع بمنطقة المخارقة ، وقع عمل إرهابي تمثل بقيام مجموعة إرهابية بإلقاء القنابل الحارقة (المولوتوف) على الشرطة وذلك اثناء إخمادهم لإطارات مشتعلة على شارع عيسى الكبير».

وقال بأن أحد افراد الشرطة الثلاثة المصابين كانت إصابته بليغة، وتم نقلهم إلى المستشفى لتلقي العلاج، مشيرا إلى «عمليات البحث والتحري جارية للكشف عن المتورطين في هذا العمل الإرهابي تمهيدا للقبض عليهم وتقديمهم للعدالة» واضاف بانه تم إخطار النيابة العامة بالواقعة .

حكومة الاحتلال الإسرائيلي تفكر في هدم مشاريع مولها اتحاد القارة العجوز

أوروبا تجمع «الرباعية» ... لبحث سبل إعادة إحياء مفاوضات السلام

فدريكا موغريني متحدثة إلى قمة الأمن بميونخ أمس

ميونخ - «وكالات»: دعت مسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي فدريكا موغريني أعضاء اللجنة الرباعية الدولية الخاصة بالقضية الفلسطينية إلى الاجتماع امس لبحث سبل إعادة إطلاق المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين التي توقفت في أبريل 2014.

وقالت موغريني أمام المشاركين في قمة الأمن بميونخ جنوبي ألمانيا، إنه يجب إيجاد مقاربة دولية جديدة للصراع وضرورة استئناف المفاوضات بين الجانبين في أقرب وقت ممكن.

وتابعت المسؤولة الأوروبية «نحتاج إلى إعادة تفكير جماعية في منظورنا الشامل للصراع»، مشيرة إلى ان اللجنة الرباعية -التي تضم الأمم المتحدة وأميركا والاتحاد الأوروبي وروسيا- ستعمل على التحضير لاستئناف عملية السلام بما في ذلك التواصل المنتظم والمباشر مع الدول العربية.

و شارك في الاجتماع وزيرا الخارجية الأميركي جون كيري والروسي سيرغي لافروف وجان إلياسون ممثل الأمين العام للأمم المتحدة، فضلا عن موغريني. وتأتي هذه الدعوة في ظل توتر يسود الأراضي الفلسطينية ومواجهات في القدس والضفة الغربية المحتلتين بين الشبان وقوات الاحتلال على خلفية الاقتحامات المتكررة من قبل يهود متطرفين لباحات الأقصى.

وكان كيري قد رعى المفاوضات بين الفلسطينيين وإسرائيل في الفترة ما بين يوليو 2013 وأبريل 2014 دون جدوى.

وعلى صعيد متصل ذكرت صحيفة إسرائيلية الأحد أن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ووزير دفاعه موشيه يعلون اتفقا على هدم مشاريع ممولة من الاتحاد الأوروبي أقيمت في مناطق مصنفة «ج» وخاضعة لسيطرة إسرائيلية كاملة بموجب اتفاقات أوسلو.

وأضافت صحيفة «إسرائيل اليوم» التي أوردت النبأ أن القرار اتخذ بعدما وصلتها بمحاولة تثبيت «حقائق على الأرض».

وقالت إن نتنياهو تحدث يوم جمعة مع يعلون واتفق معه على أن تهدم إسرائيل البناء «غير القانوني» الذي يشجعه الاتحاد الأوروبي في المناطق «ج» من الضفة الغربية، وذلك «لأغراض عامة وإنسانية».

وطبقا لاتفاقات أوسلو، فقد جرى تقسيم المناطق الفلسطينية إلى قطاعات جغرافية ألف وباء وجيم حيث تسيطر السلطة الفلسطينية على المنطقة الأولى «أ»، أما الثانية «ب» فيدير الفلسطينيون فيها الجوانب الإقتصادية والتعليمية والصحية في حين تقع مسؤولية الجانب الأمني على إسرائيل.

وأشارت الصحيفة إلى منطقة في مدخل القدس بين المدينة ومستوطنة معاليه أدوميم ذكرت أنه وُجدت مبانٍ عليها رموز الاتحاد الأوروبي، وبجوارها غُثر على شبكات كهرباء خلوية وحجرات خدمات.

وأضافت أن الاتحاد عقب بأنه «ملتزم بدعم تنمية المنطقة لصالح البلدات الفلسطينية»، وأنه يعارض بشدة الخطط الإسرائيلية لتوسيع المستوطنات في الضفة الغربية، بما في ذلك في شرقي القدس، وخطط التنمية في منطقة «أي 1».

ونقلت الصحيفة عن وزير الإسكان الإسرائيلي أوري أريئيل مهاجمته الاتحاد الأوروبي قائلا إن «النشاط البارز وغير القانوني الذي يقوم به الاتحاد هو محاولة وقحة للمس بإسرائيل ويجب العمل على هدم المباني فورا».

الأطراف المتنازعة تستأنف المفاوضات برعاية أممية ... غداً

ليبيا: 23 قتيلا في بنغازي ... و«الهلال الأحمر» يجلي 118 شخصا

الميليشيات المتناحرة تواصل صراعها على السلطة في ليبيا

بنغازي - «وكالات»: قتل 23 شخصا وأصيب نحو سبعين آخرين بجروح متفاوتة الخطورة جراء احتدام المعارك في مدينة بنغازي شرقي ليبيا، بينما تمكن الهلال الأحمر من إجلاء 118 شخصا -بينهم أجانب- علقوا في مركز لأمراض الكلى.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصادر طبية وعسكرية ان 23 شخصا قتلوا السبت، بينما أصيب 69 آخرون بجروح جراء احتدام المعارك في مختلف محاور القتال بمدينة بنغازي.

وقال مصدر في مركز بنغازي الطبي إن المركز تسلم ستة قتلى -بينهم شخص مجهول الهوية- و65 جريحا جراء المعارك التي تشهدها المدينة.

من جهته تلقى مستشفى الجلاء للجراحة والحوادث سبعة قتلى و27 جريحا، وأعلنت القوات التابعة للواء المتقاعد خليفة حفتر أنها فقدت خمسة من عناصرها والمتطوعين لديها، بينما تحدثت أيضا عن مقتل خمسة من ثوار بنغازي.

وبحسب شهود عيان تحدثوا لوكالة الأناضول في وقت سابق فإن المعارك تصاعدت حدتها في جميع محاور القتال في الصابري وحي الليثي، وفي مناطق الضواحي كالهواري والقوارشة ببنغازي.

وفي هذا السياق، قال المتحدث الرسمي باسم الهلال الأحمر الليبي محمد المصراتي إن فريق الإخلاء نجح في توفير ممر آمن في الاشتباكات الواقعة بمنطقة الهواري جنوب المدينة، وتمكن من إجلاء 56 مريضا من مركز أمراض الكلى و62 من العناصر الطبية، بينهم 59 أجنبيا.

وجاء ذلك تلبية لمناشدة مركز خدمات أمراض الكلى عقب تساقط القذائف على المبنى وارتفاع التوتر الأمني في المنطقة.

وأشار عضو المكتب الإعلامي بالمركز معتز المجبري إلى أن «الوضع الأمني في غاية التوتر»، موضحا أن القذائف أثارت حالة من الهلع داخل المرفق الصحي.

ومنذ مايو الماضي، يقود حفتر -الذي أعاده مجلس النواب المنحل مؤخرا إلى الخدمة العسكرية- ما تسمى «عملية الكرامة» التي يقول إن هدفها «تطهير» بنغازي من «الإرهاب».

وبدأت قوات حفتر منذ منتصف أكتوبر الماضي عملية عسكرية جديدة في بنغازي سيطرت خلالها على أجزاء من المدينة. وتسببت المعارك منذ ذلك الوقت في مقتل أكثر من خمسمائة شخص.

سياسيا قال مسؤولون من طرفي الصراع في ليبيا إن الفصائل ستستأنف يوم غد الثلاثاء المحادثات التي ترعاها الأمم المتحدة داخل البلاد، لإحتواء الصراع على السلطة بين الحكومتين المتنافستين.

ونقلت رويترز عن محمد شعيب نائب رئيس مجلس النواب المنحل في مدينة طبرق أن محادثات السلام التي ترعاها الأمم المتحدة ستجرى داخل ليبيا يوم الثلاثاء «ما لم يحدث شيء غير متوقع».

بدوره، أكد عبد القادر حويلي العضو بالمؤتمر الوطني العام موعد إجراء المحادثات، لكنه لم يكشف عن مكانها.

وكان المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى ليبيا برناردينو ليون التقى الاثنين الماضي في العاصمة طرابلس رئيس المؤتمر الوطني العام نوري بوسهمين وأعضاء لجنة الحوار في المؤتمر، حيث بحث اللقاء جولة الحوار المقبلة بين الفرقاء الليبيين المزمع عقدها في ليبيا.